كيفا تكون مصمما محترفا

عمراوي عبدالمالك



كيف تكون مصمما محترفا

عمراوي عبدالمالك



بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.
إنّ عالم التصميم عالم واسع النطاق، كلما تعمق فيه الشخص وغاص في بحره كلما ازداد خبرة وسقلت مواهبه.
ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هل أنت فعلا مصمم محترف؟ وهل للمحترفين طرق وأساليب جعلتهم يصلون إلى ما وصلوا إليه من الإحتراف؟.
من هذا المنطلق أحببت أن أقدم لإخواني الكرام وأخواتي الكريمات المهتمين بمجال التصميم (سواء كنتم تستخدمون برنامج الفوتوشوب أو الكوريل درو وغيرهما من برامج التصميم) هذا الكتاب القيم الذي يدلكم ويبين لكم سبل الإحتارف والطرق السليمة لتصميم أجمل اللوحات والبطاقات بأبسط أسلوب لكي تصل رسالة الكتاب إلى الجميع.
والجدير بالذكر أنّ التصميم باب مفتوح للجميع وليس طلاسم وألغاز يتعذر حلها، هذا الكتاب سيكون رفيقكم يدلكم على أسرار المحترفين في نجاح أعمالهم ولوحاتهم.

عمراوي عبدالمالك

الفكرة

المحتـــرفين والـــذين تبهرنـــا تصــــاميمهم لا يكـــادون يشـــرعون فـــي تصــــميم معــين حتـــى يشـــكلون فكـــرة فـــي دهـــنهم عـــن العمـــل وطبيعتـــه, فـــالفكرة الجيـــدة وذات الموضوع المثير والهادف هي التي تجلب النجاح والإحترافية لتصميمك.

الهدف

عليـك أن تحـدد الهـدف الـذي تسـعى إليـه مـن خـلال إنجـاز تصـاميمك وأسـمى هـدف هـو الـدعوة إلـى الله عـز وجـل وإن كنـت تسـعى مـن خـلال تصـاميمك لكسـب المـال أو سـقل مواهبـك باسـتمرار فهـذه كلهـا أهـداف طيبـة وكفيلـة بـأن تدفعك إلى الأمام دائما.

الألوان

الألـوان تعـد مـن أهـم العوامـل لنجـاح تصـميمك وهـي الفـارق الأساسـي للتمييـز بـين التصـميم الجيـد والتصـميم السـيئ, فعليـك اختيـار الألـوان بمـا يتناسـب مـع موضـوع تصـميمك, فـلا يمكـن البتـة أن تعمـل علـى موضـوع "الطبيعـة" ثـم يكـون تصـميمك يغلـب عليـه اللـون الأسـود, فـالألوان معيـار مهـم لكـي تكـون تصاميمك إحترافية.

الدقة

المصـمم المحتـرف يـدقق فـي أبسـط التفاصـيل لكـي يخـرج بتصـميم نـاجح, فـلا تهمـل أي جزئيـة ظنـا منـك أنهـا تافهـة ولا ينتبـه إليهـا أحـد, بـالعكس فـالمتلقي والناقد بصفة أكبر تلفت إنتباهه أبسط التفاصيل في اللوحة الفنية.

الموضوعية

الموضوعية لا تقل أهمية عن سابيقاتها من النقاط حيث يتحلي المصمم بالموضوعية في تصاميمه فلا يخلط بين الموضوع والمضمون, فلا يمكن أن يختار موضوع "بر الوالدين" مثلا ثم يضع جماجم وأشجار مرعبة, فتحلى بالموضوعية لتكون تصاميمك أكثر قبولا وجمالا.

الخطوط

الخط والنص جزء لا يتجزئ من التصميم فالمصمم المحترف يسعى دائما إلى أن يختار النص المناسب والمقروء, ويلاحظ المناسبة التي يتطلب فيها النص إلى تجسيم وتأثيرات, والمناسبة التي لا يتطلب فيها ذلك, وعليك بالإلتزام بهذه القاعدة المهمة جدا وهي أن لا تتعدى في تصاميمك أكثر من نوعين من الخطوط وحاول دائما الإختصار وتذكر أنّ المتلقي أمام تصميم وليس أمام مقالة.

الحركة

الحركة أكثر إثارة وحماسا من السكون فالسيارة وهي في الطريق في التصميم أفضل منها وهي ساكنة والقطار وهو في السكة مسرع أفضل منه وهو ساكن في المحطة فحاول دائما إضفاء الحركة على تصاميمك واختيار الصور المتحركة المناسبة لعملك, واحرص كذلك على اختيار التدرجات اللونية لخلفية تصاميمك والخطوط المائلة فهي أدعى لإضفاء الحركة على لوحتك الفنية.

التداخل

التداخل بين الصور يشعر الإنسان بالوحدة والتآلف ويزيل شعور التوتر في النفس كما أنه كفيل بتقوية التصميم.

الفراغ

المصمم المحترف يرى دائما "الكتلة والفراغ" فلا تظن أنّ تكديس التصميم يجعله مميزا بل بالعكس تماما فالتصميم الذي يراعي فيه صاحبه ترك الفراغ هو الذي يضفي عليه الجمال ووضوح الفكرة, فالفراغ في التصميم بمثابة الإضاءة داخل اللوحة الفنية.

الوحدة

وهو توحيد شكل التصميم, فاحرص على توحيد التصميم دائما, فإذا كان تصميمك يعتمد على الأشكال المربعة فحاول أن تعتمد عليها في كل التصميم وإن كانت منحنية فكذلك, ولا تخلط بين الأشكال في التصميم الواحد.

التأثير النفسي

فإذا كان تصميمك يلفت الإنتباه ويحرك مشاعر الغير فاعلم أنك مصمم مبدع تستطيع أن تأثر على الغير بأعمالك الفنية, وهذا يتأتى من خلال اختيار الموضوع والصور والخطوط الأكثر إثارة (وهذا بما يتناسب مع ديننا الإسلامي الحنيف طبعا).

الحث البصري

وذلك باستعمال التباين اللوني (أبيض مع أسود مثلا) ويكون الحث البصري في هذه الحالة أكثر ملائمة مع التصميم الذي يحتوي على نص واحد.

الحث الذهني

حاول دائما ان تجعل تصاميمك تجعل المتلقي يفكر ويعمل عقله ومن أهم العوامل المساعدة على هذا إستعمال عنصر النقيض, فلو كلفت بعمل دعاية عن منتج معين حاول استعمال عنصر النقيض فلو كان المنتج عصير حاول إضفاء جو العطش والحرارة على التصميم على سبيل المثال فهذا الذي يجعل تصميمك أكثر نجاحا وإثارة.

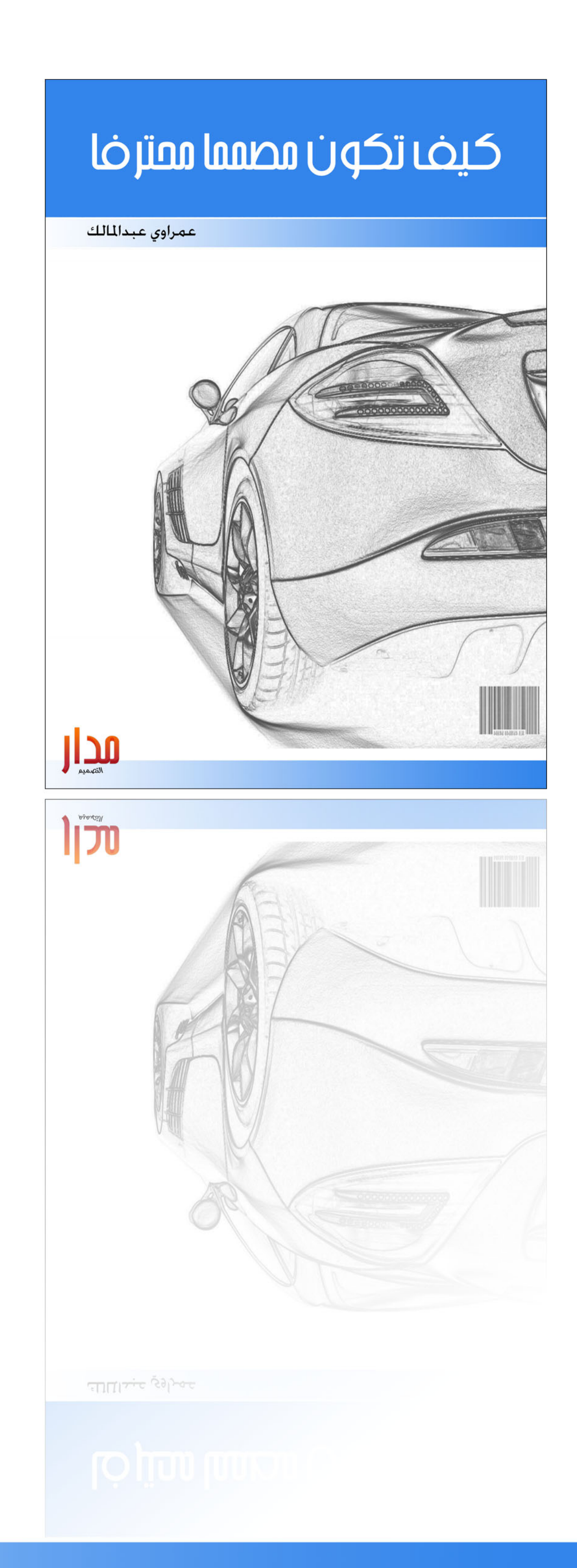
التوقيع أو شعارك الخاص

من المهم أن تضع توقيع في زاوية التصميم ويجب أن يكون مناسب ولا يطغى على بقية التصميم فهو مجرد دلالة على المصمم, فتذكر أنّ لك جمهور ينتظر تصاميمك وأعمالك.

النشر

حاول أن تنشر أعمالك في أوسع نطاق من خلال المواقع والمنتديات والمدونات أو عبر البريد الإلكتروني لأصدقائك, لكي تعم الفائدة وتتلقى أرء وانتقادات الأعضاء أو المتلقين بصفة عامة.

إلى هنا نكون قد وصلنا إلى نهاية هذا الكتاب راجيا من الله النفع لكل من قرأه وانتفع به, كما أتمنى منكم نشر الكتاب في المنتديات والمدونات وغيره كي تعم الفائدة وتذكر أخي الفاضل وتذكري أختي الفاضلة أنّ الدال على الخير كفاعله.


كيف تكون مصمما محترفا
عمراوي عبدالمالك
مدار
التصميم


مدار
التصميم